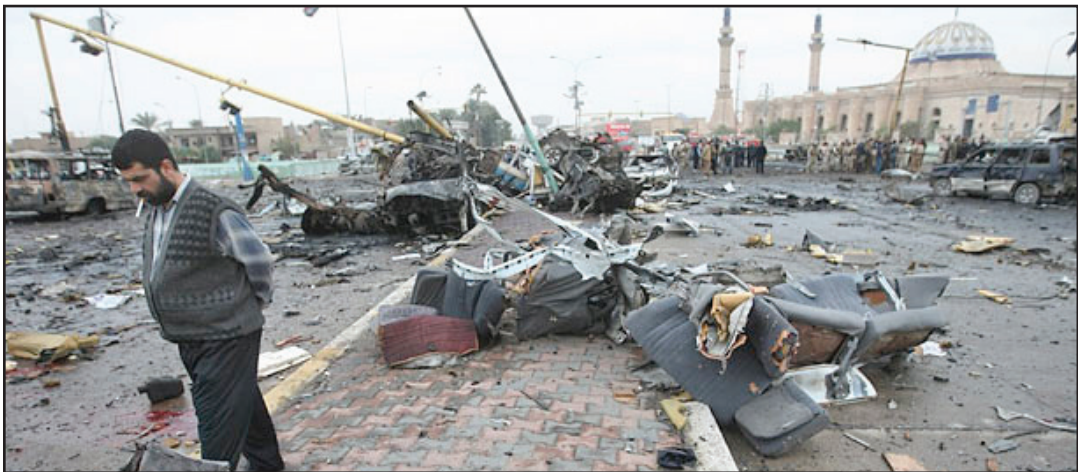


رئاسة الإقليم تدين التفجيرات الإرهابية في بغداد



□ أربيل / المدى

دانت رئاسة إقليم كردستان، في بيان لها التفجيرات الإرهابية التي حدثت في بغداد، يوم الخميس الماضي والتي أدت إلى سقوط العديد من الشهداء والجرحى، وجاء في البيان: يبلغ الأسف والقلق الشديدين لتلقينا نبأ حدوث سلسلة من التفجيرات الإرهابية الدامية في منطقة الشعلة وأحياء أخرى متفرقة من العاصمة بغداد، حيث أسفرت عن وقوع العشرات من الضحايا بين شهيد وجريح، وأكد أكثر من مصدر طبي وأمني وقوع سلسلة الانفجارات في مناطق الشعلة والغزالية ومجمع كردستان وبهذه المناسبة الأليمة، إلى

جانب إدانتنا الشديدة لهذه التفجيرات الدامية، نعب عن خالص مواساتنا وعزائنا إلى ذوي ضحايا هذه الأعمال الإرهابية، داعين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد أرواح شهداء هذه التفجيرات الأثمة برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جناته ويمن على المصابين بالشفاء العاجل. وكانت العاصمة بغداد قد شهدت الخميس الماضي سلسلة تفجيرات إرهابية أدت إلى عشرات الضحايا بين شهيد وجريح، وأكد أكثر من مصدر طبي وأمني وقوع سلسلة الانفجارات في مناطق الشعلة والغزالية ومجمع القادسية وحي السعدية والعمارية.

حكومة الإقليم: خدمة المواطنين ومعالجة مشاكلهم من مهامنا الرئيسية

□ السليمانية / المدى

في إطار الزيارات الميدانية التي يقوم بها مجلس الوزراء في إقليم كردستان إلى المدن والقصبات، للاطلاع على سير المشاريع الخدمية والإسراع في إنجاز أعمال المواطنين وكيفية سير العمل في المؤسسات الحكومية، زار نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد، الخميس، قضاء دربنديخان، واستقبل هناك من قبل القائمقام والمسؤولين الحكوميين في القضاء.



نائب رئيس حكومة إقليم كردستان عماد أحمد، الخميس، قضاء دربنديخان، واستقبل هناك من قبل القائمقام والمسؤولين الحكوميين في القضاء.

وخلال زيارته التي رافقه فيها عدد من الوزراء ومحافظ السليمانية وبهروز محمد صالح، تفقد أيضا العديد من المشاريع الخدمية الأخرى التي تنفذها حكومة الإقليم في قضاء دربنديخان. وبعد الاطلاع وتفقد المشاريع الخدمية، اجتمع عماد أحمد مع قائممقام قضاء دربنديخان ومدراء الوحدات الإدارية في القضاء. في بداية الاجتماع عرض، سردار فقي محمد قائممقام قضاء دربنديخان تقريراً حول المشاريع التي نفذت في القضاء العام الماضي والتي تبلغ كلفتها (٥٥) مليار دينار، في مجالات الري والبلدية والتربية والثقافة والكهرباء والمياه والتعليم العالي والصحة. من جانبه أشار عماد أحمد إلى برنامج عمل الحكومة، والذي ينص على منح صلاحيات أكثر لإدارات المحلية وإزالة الروتين، مؤكداً أن إحدى أولويات هذا البرنامج هو خدمة المواطنين. في جانب آخر من حديثه، أعلن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، عن تخصيص مبلغ (١٠) ملايين دينار لتنفيذ المشاريع الخدمية في قضاء دربنديخان، وبناءً على طلب من عوائل الشهداء والمؤلفين قرر نائب رئيس حكومة إقليم كردستان إنشاء (٤٤) وحدة سكنية لذوي المؤملين في القضاء. وأكد عماد أحمد أن حكومة إقليم كردستان تعتبر خدمة المواطنين ومعالجة مشاكلهم من المهام التي تقع على عاتقها.

كهرباء الاقليم ٢٣.٠٠ ساعة يومياً

□ أربيل / المدى

نكر المتحدث باسم وزارة الكهرباء بحكومة إقليم كردستان، أن لدى الوزارة عدة مشاريع لكنها تترقب تنفيذ موازنة الإقليم لعام ٢٠١٢ الحالي، مشيراً إلى انه سيتم بناء محطات لتوليد الكهرباء بطاقة ٢٠٠ ميغاواط لكل واحدة منهما في قضاءي سوران (بمحافظة أربيل) وقلعة دزة (بمحافظة السليمانية). وقال ديار بابان إن "وزارة الكهرباء أعدت

عدة مشاريع، منها إيصال الكهرباء للقرى البعيدة، بناء محطات توليد الكهرباء تقوية شبكات توزيع الكهرباء وعدة مشاريع أخرى، ولكننا لا نزيد التحدث بالتفاصيل عن مشاريعنا، نظراً لعدم تنفيذ موازنة الإقليم لعام ٢٠١٢ الحالي". وأضاف بابان إن "مشاريع الوزارة تتضمن بناء محطات لتوليد الكهرباء في قضاءي سوران بأربيل (يونيو) وسيتم تزويد مواطني الإقليم بـ ٢٣ ساعة من الكهرباء يومياً".

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

البيدائل

تجربة ما بعد التغيير أثبتت لنا بأن الدكتاتور قد سقط وولى لكن ثقافة الدكتاتورية مازالت معيشة في الفكر الأيديولوجي الذي طفا على سطح العمل السياسي، ورائدة هذا الترسخ والاتجاه هي الأحزاب الأيديولوجية وتحديدًا منها، التي روجت وتروج لمفاهيم القائد الوحيد والمنقذ، وهي مفاهيم ومفردات من المفترض أن تكون قد تجاوزناها في عصر العراق الجديد، أو من المفترض أن يكون هكذا. قيل أن لا بديل عن صدام وعن حسني مبارك وزين العابدين والقدافي وفي مخاض الثورة السورية أن لا بديل عن بشار، واليوم، تتردد النغمة ذاتها في أن لا بديل عن المالكي، وحسب تصريحات صقور دولة القانون، فإن العراق ما بعد المالكي ذاهب إلى الهاوية، ومنها التقسيم والحرب الأهلية والمجهول، والممولون للسيد المالكي يهدون بالفدرالية والأقاليم كما هو الحال مع محافظة البصرة، بل وكما قال أحد المنقلمين على المالكي، في عموه له يأخذى المجلات الأسبوعية بعنوان "المالكي بديلا عن المالكي" ثم اكتشف الرجل أن المالكي لا يصلح لرئاسة الوزراء كما في أحد أعدته في احد المواقع الإلكترونية!!

ربما نتفق مع المتشككين برأي اللابديل، لو أن الأصيل قد قدم من المنجزات للذين ينتظرونها مالم يستطيع غيره أن يقدمها، ولو أن هذا الأصيل صنع الهوياء، في حل وحلحة الأزمات التي يمر بها البلد من الخدمية إلى الأمانة إلى الكارزما القوية التي تجمع المختلفين تحت سقف البرنامج الوطني الموحد.

ونحن نسأل ما الذي قدمه المالكي بصفته الرسمية للناس ولناخبه قبل كل شيء عندما يتحدث الطبايون عن اللابديل، هل يعرف المروجون لفكرة القائد الضرورة، أو رئيس بلدية روما قدم استقالته من منصبه لأن امرأة سقطت في حفرة في احد شوارع روما وانكسرت ساقيها واعتبر نفسه مسؤولاً مباشراً عن الحادث، وهل يعرفون أن وزير الدفاع الألماني قدم استقالته لأن أطروحة الدكتوراه التي ناقشها فيها اقتباس لم يذكر مصدره في رسالته، وهل تعرف هذه الجوقة أن الاتجاهات التي يروجون لها هي نفس الترويجات الصدامية والقدافية وأنها تتنافى حتى مع الدستور العراقي الحالي، وأن مرحلة أنا وليكن من بعدي الطوفان هي مرحلة الأنظمة الدكتاتورية البيغضة..!!

فهل هم من مروجي هذه الاتجاهات؟

نعرف أن بعضهم، من باب الأمانة، من نتاج المدرسة البيغية الصدامية وهم في حماية الماكي نفسه من المساءلة والعدالة والنزاهة أيضاً، لذلك يستنقلون دفاعا عن فكرة اللابديل، لأن الغطاء سينكشف عنهم، وأن لم يحصل اليوم فإنه سيحصل لاحقاً وقريبا جدا.

من جهة أخرى يخرج علينا الحاج المالكي ليهدنا بأن سحب الثقة منه سيخسرنا إنجازاته الضخمة وستتهار منظومة الكهرباء والتعليم والصحة والأمن ومعاذرة واحدة بمجرد أن يغادر سيادته كرسي رئاسة الوزراء!

والمالكي يعتبر المشككين، إما مختلين عقليا أو أنهم منحرفون ومعاذون للعملية الديمقراطية التي يقودها بكل اقتدار حسب ما جاء بتقرير أكثر من منظمة دولية مستقلة ومهينة عن الانتهاكات الفاضحة لحقوق الإنسان في عهد المالكي تحديداً!

والمالكي يتباهى علنا بأنه هزم الليبراليين في الجامعات وهو الذي قال نصاً "شلون انعوفه" يقصد السلطة، وهو نفسه الذي تنكر لرفاق الأسم في خنادق معارضة الدكتاتورية الصدامية، فيرسل لمقرات الشيوعيين بين الفترة والأخرى الهمرات الأميركية لجر الأذن ورفع اليد عن الاحتجاجات الجماهيرية التي يعتقد المالكي أن الشيوعيين يحملون لواءها!! وهو غير مكترث باحتجاجات التيار الصدري على سوء إدارته للبلاد إلا من خلال المساموات على كرسي رئاسة الوزراء، وهو لا يسمع من المجلس الأعلى إلا ما يريد أن يسمعه، وأخيراً يكتشف أن العراق رهين لكردستان وهو الذي وقع على اتفاقية أربيل بكل أريحية للجلوس على كرسيه الحالي!!

ولكي لا نستعطر كثيرا نقول: إن المالكي في خطابه الملجلج لم يكلف نفسه، أن يدلنا على الإنجازات لكي نذهب إليها ونكتشفها ونؤمن بها ونلتم المشككين حجرا ونفهم المواطنين أن احتجاجاتهم باطلة وأنهم لا يبرون الإنجازات أو أنهم لا يريدون رؤيتها وان لا بديل عن المالكي إلا المالكي نفسه!!

كنت أتمنى على المالكي أن يقول لنا بالأرقام عن إنجازاته لكي نلتم أفواها حجرا أيضاً، لكنني سأحصد المالكي أن يخبرنا عن إنجازاته الضخمة التي نخشى أن نخسرها إذا خسر حضرته كرسي رئاسة الوزراء!!

ماهو البديل الذي نخشى أن نفقد بسببه إنجازات المالكي؟ هذا هو السؤال الذي يتوجب على المالكي وصقور دولته أن يجيبونا عليه!!

المسيحيون في عنكاوا . . استقرار وفرص عمل ومخاوف !

□ عنكاوا / المدى

"عنكاوا". هي مدينة كلدانية صغيرة تابعة لمحافظة أربيل. إذ لا تبعد إلا أربعة كيلومترات عنها. ومع الهجرة الأخيرة للمسيحيين وهروبهم من بطش وجور الظالمين والإرهابيين يقدر سكانها بـ ٣٠٠٠ نسمة أغلبيتهم من أتباع الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية. تعود تسميتها إلى القرون القديمة بـ عمكا-أباد و ثم عمكو، عمكاو وأخيراً عنكاوا. وقد نكر اسم البلدة في كتب تاريخية مختلفة منها كتاب ابن العبري مختصر تاريخ البلدان، كما ذكرت في كتاب بلاد آشور المسيحية، الذي كتبه جان موريس فيه الفرنسي، حيث يذكر فيها الكاتب مراحل تغيير اسم البلدة في القرون المختلفة، ونكرت أيضا من قبل المؤلف الفرنسي اوليفيغر في كتابه الموسوم رحلة اوليفيغر إلى العراق ١٧٩٤-١٧٩٦. كما ذكرت المدينة في الكثير من الكتب الأدبية والمجامع القصصية والشعرية التي سميت باسمها أو ضمن نصاب يشير إليها.

"الهجرة المسيحية إلى أربيل بدأت منذ العام ٢٠٠٢ من كافة المحافظات والمدن العراقية، من بغداد والموصل وكركوك والبصرة، بعد أن طالت يد الإرهاب وقتلت منهم العديد لمجرد أنهم مسيحيون، فمهم من هاجر إلى خارج العراق ومنهم من استقر هنا في عنكاوا وفي نواح عدة من أربيل"، مضيفا "أن الهجرة اشنت في السنوات الأخيرة بعد قتل الأباء الكهنة في بغداد وتفجير سيارة المطران فرج رحو وتفجير كنيسة سيدة النجاة، كذلك توافد إلى أربيل وعنكاوا إخواننا الصابئة من البصرة والعمارة بعد تهديدهم والإعتداء عليهم وقتلهم". وأشار بشكولة انه "كان هناك قرار من رئيس الإقليم مسعود بارزاني بمنح الوافدين المسيحيين الإقامة في عنكاوا وتأمين الوظائف لهم وفرص العمل وكافة سبل

الاستقرار، حيث شيدت في الناحية خمس مدارس باللغة العربية، كما أن الكنيسة لها دور في مساعدتهم عبر الجمعيات الخيرية، فيها". وتعرض المسيحيون وكناشهم في العراق إلى هجمات بين فترات متباعدة منذ التغيير في العراق عام ٢٠٠٣، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات، فضلا عن نزوح وتهجير أعداد كبيرة منهم إلى خارج البلاد ومحافظات إقليم كردستان. وبحسب إحصائيات غير رسمية فإن عدد المسيحيين في العراق، الذين يمثلون ثلث طوائف رئيسية: الكلدان والسريان والآشوريين، كان يقدر قبل عام ٢٠٠٣ بنحو مليون ونصف المليون نسمة، لكن الرقم تناقص حاليا إلى نحو ٧٥٠ ألف نسمة. كما يقدر عدد المسيحيين الذين تم استهدافهم في العراق منذ سقوط النظام السابق العام



أطفال في عنكاوا يلعبون بالكرة.

٢٠٠٣ بنحو ٩٠٠ قتيل وإصابة أكثر من ٦ آلاف جرحى على أيدي جماعات مسلحة، في حين أن هناك ٥٧ من بين نحو ١٧٠ كنيسة ودار عبادة مسيحية استهدفت منذ العام ٢٠٠٣. للمدينة الكثير والعديد من الشواهد التاريخية والأثرية، سواء كانت العمرانية أو الدينية، الأمر الذي يؤكد عمقها التاريخي الضارب بالقدم عبر العصور، ومنها الحجران اللذان وجدوا في عام ١٩٩٥ في كنيسة مار كوركيس حسب الدكتور سعدي المالح مدير عام دائرة الثقافة السريانية في إقليم كردستان. الحجر الأول أصغر اللون عرضه ٤٠ سنتيمتراً و طوله ٨٠ سم، وتتش عليه أن كنيسة مار كوركيس تمت إعادة بنائها في العام ٨١٦ م.

أما الحجر الثاني فقد نقش عليه باللغة السريانية تاريخ وفاة القس هرمز عام ٩١٧ م. ويذكر فيه اسم عنكاوا كما كانت تسمى آنذاك (عمكو)، هذا ما يخص الشواهد التاريخية أما الأثرية منها تل مارعدو حيث تم تسجيل هذا التل ضمن المواقع الأثرية في العراق عام ١٩٤٥، وقد وجد فيها آنذاك وديون في المؤسسة العامة للأثار العراقية، وحافة واحدة لإناء آشوري، مع كسرات من الفخار و شقق من الخزف يعود زمنه إلى القرون المسيحية الأولى.

الأثر الثاني (قصرة) والذي استخدم حتى وقت قريب كمقبرة للبلدة، سجل هذا الأثر في مديرية الآثار العراقية تحت اسم قصر (مقبرة عنكاوا- تل) وقد عثر على كمية من الفخار في الأثر، إضافة إلى آثار أخرى منها: تلتنا- كرد مسينا، مار سنيقا، مزار مريم، مار قرياقوز و مار يوسف.

صحف كردستان

خه بات: الدستور يبيح للإقليم إصدار قانون للنظ والغاز

صحيفة خه بات اليومية كتبت أن قانون نطق الإقليم يمكن أن يكون مختلفا عن قانون النطق في بغداد.

ونقلت الصحيفة عن عضو لجنة الصناعة والطاقة في البرلمان الكردستاني أفين عمر قولها إن قانون النطق والغاز في إقليم كردستان بحاجة إلى قوانين أخرى مثل قانون صندوق الواردات وقانون تشكيل الشركات لكن هذه القوانين لم تسن بعد.

إلى ذلك أكد بايزيد حسن عضو لجنة النطق والغاز في البرلمان العراقي للصحيفة أن الدستور العراقي يبيح للأقاليم المستقلة أن تسن القوانين الخاصة بها في المجالات المختلفة بما فيها النطق والغاز.

هولير: تأخر إقرار مشروع بطاقات التأمين الصحي

هولير تناولت الواقع الصحي في الإقليم والمصاعب التي يواجهها المواطنون المرضى من ذوي الدخل المحدود والفقراء في الحصول على الرعاية الطبية.ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس اللجنة الصحية في البرلمان الكردستاني هاوارز خوشناو قوله إن مشروع قانون بطاقات التأمين الصحي أرسل من البرلمان منذ عام إلى مجلس الوزراء لكن المشروع لم يرجع إلى البرلمان لتصديقه، وأضاف إن المواطن من حقه الحصول على الرعاية الصحية دون حاجة إلى التوسل بأحد.

كردستاني نوي: مشروع لعقوبات قاسية على تجار البضائع المشوشة

صحيفة كردستاني نوي كتبت: إن البرلمان الكردستاني يدرس مشروع قانون يفرض عقوبات قاسية على الذين يستوردون بضائع تلحق الضرر بالمواطنين.

ونقلت الصحيفة عن مؤيد قوجي رئيس هيئة السيطرة النوعية في الإقليم قوله إن القانون إذا ما صودق عليه بشكله الحالي فإن الحكومة ستتمكن من معاقبة التجار وان جزءاً من العقوبات هو إعلان أسمائهم في الصحف والقنوات الفضائية والمحز على السلع التي استوردوها.